

التطور والجيولوجيا الجزء السابع

والثلاثون والحفريات الحية

Holy_bible_1

الحفريات الحية Living fossil

كجماله لمشكلة تطابق الحفريات القديمة بمثيلاتها الحية

التطور Evolution يفترض التغيرات البسيطة المستمرة وهي التي تتجمع في تغيرات كبيرة مكونة

اجناس أخرى بمعنى نجد التغير التدريجي من بكتيريا الى كل الاجناس الحالية ومنها الانسان على

مدار الزمن الطويل في الحقب. لو هذا صحيح، ولو بالفعل العمود الجيولوجي الذي فيه ترسبت كل

طبقة في حقة وحفظت حفريات الكائنات التي عاشت هذه الحقة في رحلة التطور لا نتوقع أن

نجد حفريات من عشرات ومئات الملايين من السنين تشبه الكائنات الحديثة الحالية لان التطور

مستمر. ولا نجد حفريات لكائن توجد في طبقات قديمة ثم تختفي في طبقات حسب ما يقولوا تمثل

حقب زمنية ثم نجدها حية الان والسبب لأنها تعيش اجيالها هذه الحقب فلا بد ان تكون حفرياتها في طبقات هذه الحقب.

على عكس الكتاب المقدس الذي تكلم عن ثبات الاجناس عشر مرات في تكوين Stasis 1 بمعنى ان الانسان مع تنوعه سيبقى انسان والقرود حتى لو تنوع سيبقى قرد والكلب مع تنوعه سيبقى كلب والفراشة ستبقى فراشة والبكتيريا الاشيريشيا كولاي ستستمر ايشيريشيا كولاي والحفريات التي نجدها في الطبقات الرسوبية هي تشابه الاجناس الحالية بدون تغيير. وأيضا لان الطوفان هو الذي كون معظم الطبقات الرسوبية ودفن معظم الكائنات ولكن عاشت وانتشرت بعد الطوفان مرة ثانية فممكن أن نجد حفريات لكائن تختفي في طبقة ثم تظهر فجأة في طبقة أخرى بسبب اختلاف أمواج الطوفان. وممكن تكون دفنت في بداية الطوفان فحفرياتها في الطبقات السفلى، ولكنها حية الان.

فأيهما الذي نجده في طبقات الجيولوجيا؟

ما نجده هو ان الحفريات القديمة تشابه الحالية

هذا عليه كم ضخم جدا من الحفريات التي تطابق الكائنات الحالية وهذا تكلمت عنه في الأجزاء السابقة.

وأيضا ما نجده هو حفريات جنس توجد في طبقات الجيولوجيا السفلى أو المتوسطة وتختفي في طبقات كثيرة تالية ولا يظهر لها أثر ثم نجدها حية الان وطبيعية وتطابق الحفريات بدون تغيير.

هذا ليس فقط يجدوه كحالة شاذة بل هذا كثير وهذه الاجناس التي يجدها تختفي في طبقات كثيرة ونجدها حية يلقبوها بالحفريات الحية **Living fossil**. من يفكر فيها جيدا يجدها ضد التطور. لو ادعائهم عن التطور صحيح والحقب صحيحة فكيف نجد كائن عاش في حقبة قديمة وحفرياته وجدت كثيرة فيها ثم اختفت حفرياته في طبقات الحقب التالية التي تمثلا عشرات ومئات الملايين من السنين حسب ادعائهم بمعنى انه اندثر تماما من وقتها في رحلة التطور لان الطبيعة انتخبت من هو أكثر تطور، ثم نفاجا ان هذا الجنس حي وطبيعي؟

هذا يعني ان الطبقات الكثيرة هي لا تمثل حقب ولكن تمثل طبقات عليا في كارثة أرضية مائية واحدة دفنت هذا الجنس في اول او وسط الطبقات ولكنه عاش مرة ثانية بعد هذه الكارثة وهو الطوفان الكتابي.

وأیضا هذا يثبت ان التطور الذي يعتمد علي سجل حفريات طبقات الصخور هو خطأ لان يوجد امثله توضح ان سجل حفريات طبقات الصخور هو غير دقيق فممكن ان يوجد كائن حي ولا يوجد حفريات لهم في طبقة معينة مهما افترضوا من طولها من السنين. وعدم وجود كائنا في طبقات لا يعني انه اندثر في رحلة التطور لان عندنا امثلة كثيرة لأجناس وجدت في طبقات مفترض قديمة ولا توجد في طبقات مفترض انها حديثة ولكنها حية الان.

(مع ملاحظة لا زلت أتماشى جدلا مع فرضيات اعمار الطبقات التي يفترضها مؤيدي التطور).

ندرس معا مشكلة يسموها مشكلة الاختفاء **Cryptozoology** والحفريات الحية **Living**

.fossil

كائنات من التي ظهرت في طبقات قديمة ثم اختفت عشرات ومئات الملايين من السنين في سجل

الحفرية واكتشفنا انها حية الان وأيضا لم تتغير مثل سمكة

سيلاكانث **Coelacanth**



حفرياتها في طبقات اقل من 400 مليون سنة



وأخرى في طبقة من 145 مليون سنة

Coelacanth

Age: 145 million years old

Location: Eichstatt, Bayern, Germany

Period: Jurassic, Malm Zeta.

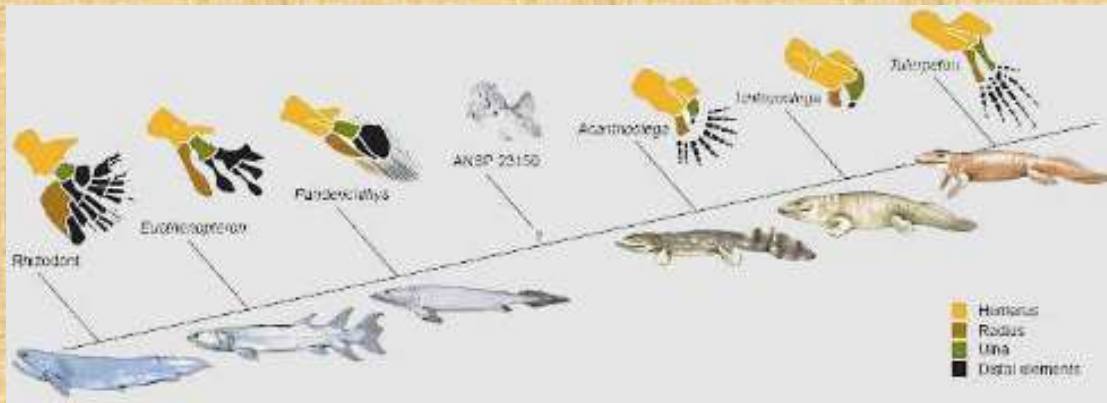
كانوا يقولوا انها تطورت من 400 مليون سنة

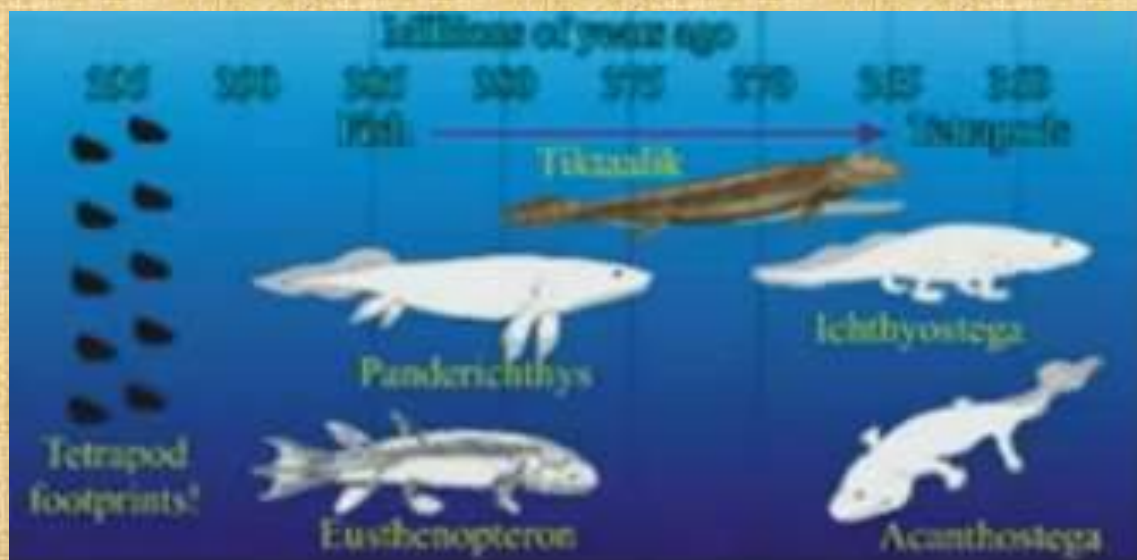
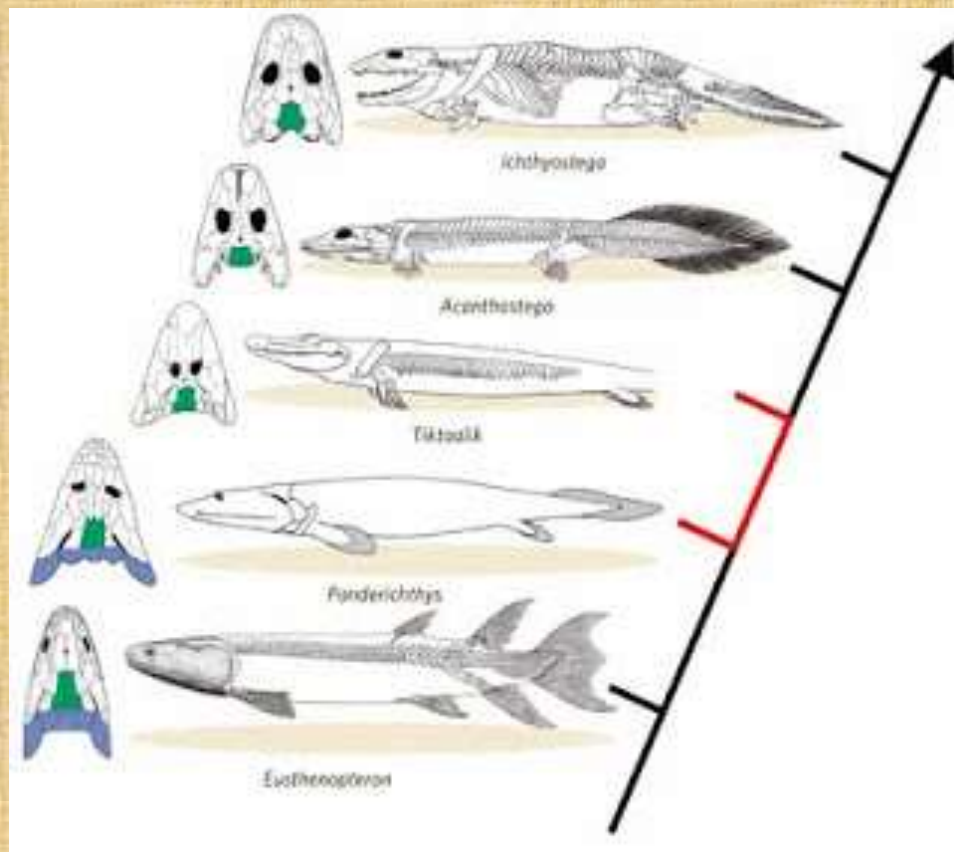
Johanson, Z.; Long, J. A; Talent, J. A; Janvier, P.; Warren, J. W

(2006). "Oldest coelacanth, from the Early Devonian of Australia".

Biology Letters 2 (3): 443–6.

وهي من مراحل تطور الاسماك





وقالوا انها بها عظام في الزعانف فهي من مراحل تطور الأسماك الى برمائيات وهي تطورت وبدأت تمشي من 360 مليون سنة ومنذ الكيراتييشيوس انقرضت واندثرت وليس لها حفريات في أي طبقة منذ قبل 70 مليون سنة.

وهي من خطوات خروج الكائنات البحرية الي برية والتي تطورت الي انواع مختلفة ومنها البرمائيات التي تطورت الي زواحف الي ثدييات التي تطورت واصبحت انسان فهي من المراحل المهمة التي يستخدمونها كدليل على التطور وبدونها لا يوجد رابط بين الأسماك والبرمائيات وما بعدها. وهذا ما كانت تقوله المراجع



مرحلة وسيطة بين الأسماك والبرمائيات من 390 مليون سنة

Johanson, Z.; Long, J. A; Talent, J. A; Janvier, P.; Warren, J. W

(2006). "Oldest coelacanth, from the Early Devonian of Australia".

Biology Letters 2 (3): 443–6.

أي هي تطور لأسماك أصبحت زعانفها عظيمة ثم تطور منها برمائيات وراعيات الارجل وهي

اندثرت

ولكن المفاجئة أن هذه الاسماك التي ادعوا انها مراحل وسيطة اكتشفوا في 22 ديسمبر سنة

1938 في مياه جنوب افريقيا انها حية وتعيش في أعماق 900 قدم وأنها موجودة حتى الان

كما هي ولم تتطور كما ادعوا.

<http://www.sciencein africa.co.za/2002/february/coela.htm>

وهي ليست برمائي ولا غيره بل كائنات من الأعماق البحار

Lavett Smith, C.; Rand, Charles S.; Schaeffer, Bobb; Atz, James W.

(1975). "Latimeria, the Living Coelacanth, is Ovoviviparous". *Science*

190 (4219): 1105–6.



وأيضاً اكتشفت في غرب المحيط الهندي *Latimeria chalumnae*

Butler, Carolyn (March 2011). "Living Fossil Fish". National

Geographic: 86–93.

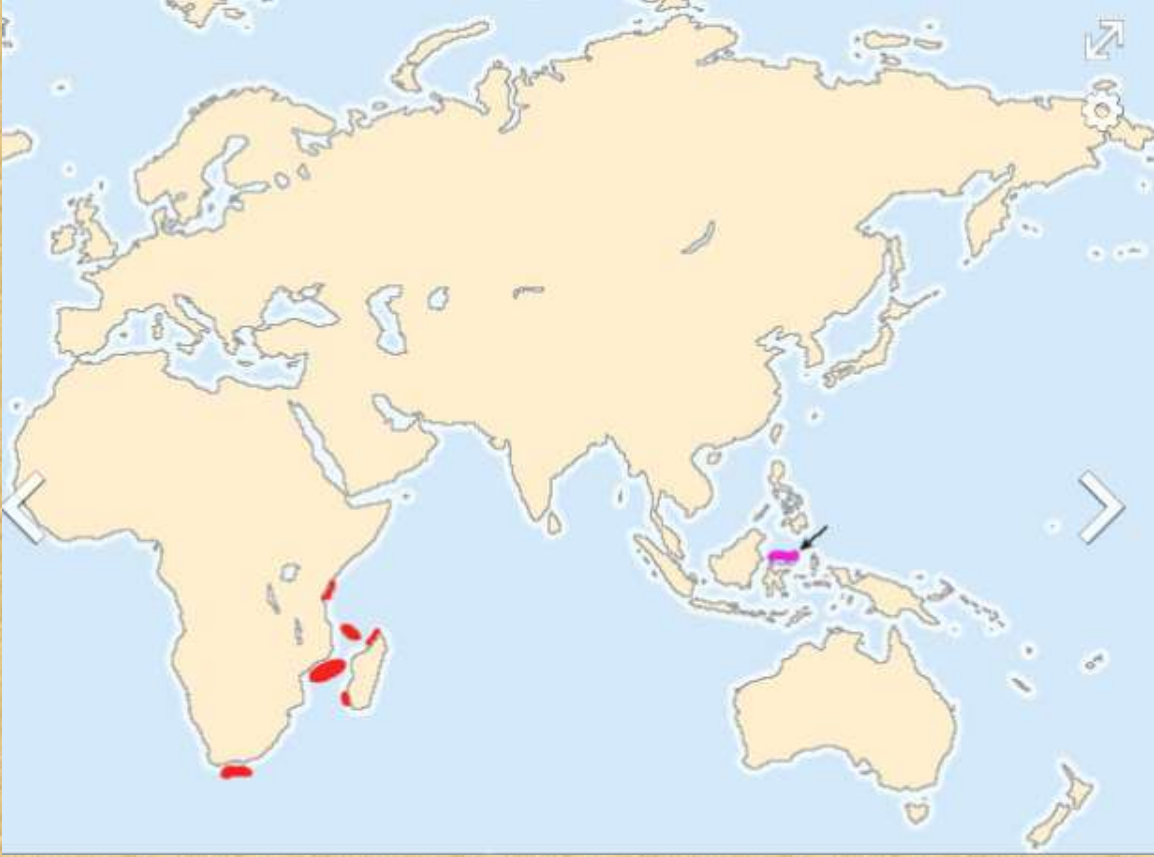
Holder, Mark T.; Erdmann, Mark V.; Wilcox, Thomas P.; Caldwell, Roy L.; Hillis, David M. (1999). "Two Living Species of Coelacanths?". *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America* 96 (22): 12616–20.

بل وحديثا اكتشفت في سواحل كينيا وتنزانيا والموزنبيق ومدغشقر واندونيسيا وغيره

Pouyaud, Laurent; Wirjoatmodjo, Soetikno; Rachmatika, Ike; Tjakrawidjaja, Agus; Hadiaty, Renny; Hadie, Wartono (1999). "Une nouvelle espèce de cœlacanthe. Preuves génétiques et morphologiques" [A new species of coelacanth. Genetic and morphologic proof]. *Comptes Rendus de l'Académie des Sciences (in French)* 322 (4): 261–7.

Erdmann, Mark V.; Caldwell, Roy L.; Moosa, M. Kasim (1998). "Indonesian 'king of the sea' discovered". *Nature* 395 (6700): 335.

Bibcode:1998Natur



وهي من اسماك الأعماق

Gilmore, Inigo (7 January 2006). "Dinosaur fish pushed to the brink by deep-sea trawlers". The Observer.

هي من الحفريات التي تسمى الحفريات الحية "living fossil"

Forey, Peter L (1998). History of the Coelacanth Fishes. London: Chapman & Hall.

بل وكانوا يعتبرونها من مراحل التطور من اسماك الي رباعية الارجل.

lobe-finned fish and tetrapods, which means they are more closely related to lungfish, reptiles and mammals than to the common ray-finned fishes.

فلماذا لم تتطور منذ 390 مليون سنة وكل هذا الزمان وبقيت حتى الان بدون تغيير؟



The “325 million year old” lobe-fin coelacanth is still very much alive.

وملاحظة هامة هنا انهم لم يجدوها في حفريات توازي في رأيهم 70 مليون سنة فقالوا انها

اندثرت منذ 70 مليون سنة وبالطبع لم تندثر لأنها موجودة وحية الان.

هذا يثبت ان التطور الذي يعتمد علي سجل حفريات طبقات الصخور وترتيبها هو خطأ لان يوجد امثله توضح ان سجل حفريات طبقات الصخور هو غير دقيق فممكن ان يوجد كائن حي ولا يوجد في طبقة معينة مهما افترضوا من طولها من السنين مثل هذا المثل 70 مليون سنة أي انها لم تندثر قبل 70 مليون سنة. وهذا أيضا يعني انه عدم وجوده في طبقات لا يعني انها اندثرت قبلها

وهذا أيضا يناسب ان طبقات الجيولوجيا هي ترسبت في الطوفان وليس مئات ملايين السنين ولهذا السيلاكاث دفنت أولا لأنها اسماك في قاع البحار وليست لأنها أقدم في سلسلة التطور. ولم تظهر في الطبقات الأعلى التي ترسبت لأنها أثقل فدفنت أولا قبل الزواحف والثدييات والطيور.

فحتي لو اختلفنا على هذا الامر الذي يجب ان لا نختلف عليه فهو واضح لأي انسان ان عدم وجود نوع معين في طبقات تمثل حتى عند علماء التطور 70 او 100 مليون سنة لا يعني انها انقرضت قبلهم بل قد تكون موجودة ولم تظهر في هذه الطبقات. وهذا ينطبق على بقية الكائنات.

مثال اخر

ايضا اكتشاف نوع نباتات من زمن الجوارسي الذي كان يجب ان يكون اندثر منذ 150 مليون سنة ووجد بنفس شكله وصفاته



Sydney, Australia
(AP) 12/15/1994

"David Noble was out on a holiday hike when he stepped off the beaten path and into the prehistoric age — standing amid trees thought to have disappeared 150 million years ago."

ووصف اكتشافه انه يوازي اكتشاف ديناصور صغير حي اليوم

فلماذا لم يتطول في 150 مليون سنة وأيضا لماذا لم يظهر في طبقات 150 مليون سنة

هذا أيضا يثبت ان التطور الذي يعتمد علي سجل حفريات طبقات الصخور وترتيبها هو خطأ لان

يوجد امثله توضح ان سجل حفريات طبقات الصخور هو غير دقيق فممكن ان يوجد كائن حي ولا

يوجد في طبقة معينة مهما افترضوا من طولها من السنين مثل هذا المثل 150 مليون سنة

أي انه لم يندثر قبل 150 مليون سنة. وهذا أيضا يعني انه عدم وجوده في طبقات لا يعني انها

اندثرت قبلها

وهذا أيضا يناسب ان طبقات الجيولوجيا هي ترسبت في الطوفان وليس مئات ملايين السنين

ولهذا هذه النباتات لأنها مرتبطة بالأرض دفنت أولا في الطوفان عندما بدأ يغرق الأرض وليست

لأنها أقدم في سلسلة التطور. ولم تظهر في الطبقات الأعلى التي ترسبت لأنها لا تتحرك فدفنت
أولا قبل الثدييات والطيور.

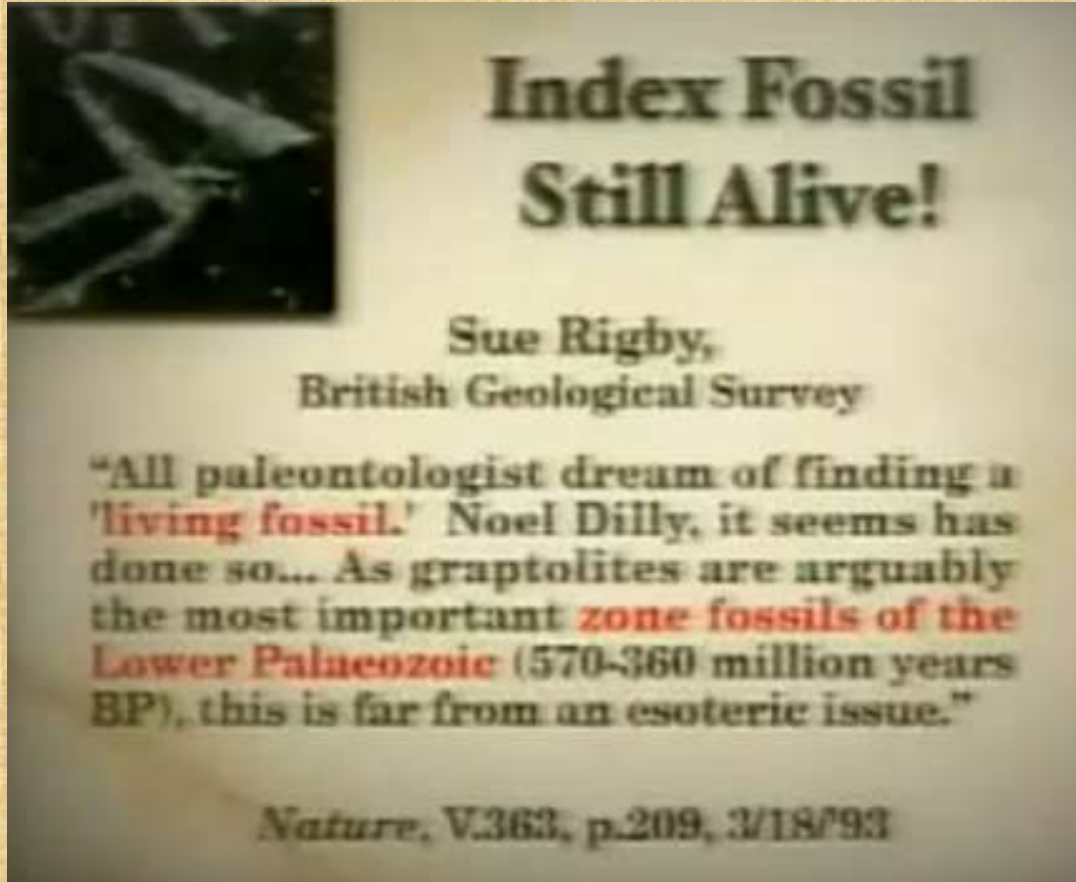
فحتي لو اختلفنا على هذا الامر الذي يجب ان لا نختلف عليه فهو واضح لأي انسان ان عدم
وجود نوع معين في طبقات تمثل حتى عند علماء التطور 150 مليون سنة لا يعني انها انقرضت
قبلهم بل قد تكون موجودة ولم تظهر في هذه الطبقات. وهذا ينطبق على بقية الكائنات.

ايضا اكتشاف كائنات مثل

Graptolites



وهي المفروض من زمن الكامبريان اي منذ اقل من 500 مليون سنة او تقريبا 410 مليون سنة وهو من الأنواع التي يستخدموها في تمييز اعمار الطبقات كميز للكامبريان واندثرت وتستخدم كمؤشر وعلامة بمعنى انه عندما يجدها يتأكدوا ان هذه الطبقة هي من 570 الي 360 مليون ووجدوها حية



Graptolites- index fossils for 410 million year old rocks



These graptolite fossils came from 410-million-year-old New York State rock. Marine biologists recently found living graptolites in the South Pacific.

Earth Magazine Sept., 1993

فهو وجد حي في جنوب المحيط الهادي

إذا اعتمادهم على نوع مثل هذا ليحكموا ان هذه الطبقة هي كامبريان غير صحيح لأنه لم يندثر من عصر الكامبريان ولكنه حي حتى الان دون ان يظهر في بقية الطبقات التي يدعوا انها أحدث من الكامبريان الي الان

وهذا لها احتمالين الأول وهو ان الكائن اندثر منذ عصر الكامبريان وظهر فجأة حديثا بمعجزة فوق الطبيعة احيته. والثاني ان تكون طبقة الكامبريان ليست قديمة منذ 500 مليون سنة ولكنها هي وبقية الطبقات تكونوا معا في بضعة أيام بسبب الطوفان منذ بضع الاف السنين فقط واثناء الطوفان كان يوجد في نوع من أنواع البيئة دفنت مع بداية الطوفان فبقي في طبقة أسفل بقية

طبقات التي كونها الطوفان وبهذا تكون فرضية التطور وقدم اعمار طبقات الأرض هي فرضية خطأ.

الامر الاخر هو لم يتطور في أي شيء أي بعد 410 مليون سنة الجريبتولايت تطور الي لا شيء اخر إذا فرضيت التغير المستمر بمرور السنين أي التطور هذه فرضية خطأ

فكما قلت لو التطور صحيح الذي يفترض التغيرات البسيطة المستمرة وهي التي تتجمع في تغيرات كبيرة مكونة اجناس أخرى يجب نجد التغير التدريجي في كل الحفريات القديمة من بكتيريا الى كل الاجناس الحالية ولا نتوقع أن نجد حفريات من عشرات ومئات الملايين من السنين تشبه الكائنات الحديثة الحالية لان التطور مستمر. ولا نجد حفريات لكائن تختفي في حقب زمنية ثم نجدها حية الان والسبب لأنها تعيش اجيالها هذه الحقب فلا بد ان تكون حفرياتها في طبقات هذه الحقب.

على عكس الكتاب المقدس الذي تكلم عن ثبات الاجناس Stasis أي كل جنس سيبقى كجنسه والحفريات التي نجدها في الطبقات الرسوبية هي تشابه الاجناس الحالية بدون تغيير. وهذا ما وجدناه فهذا يؤكد أن الحفريات في طبقات الجيولوجيا تؤكد على ثبات الاجناس ونجد حفريات لكائن تختفي في طبقة ثم تظهر فجأة في طبقة أخرى بسبب اختلاف أمواج الطوفان او تكون حية حالياً.

إذا الاكتشافات العلمية تؤكد الخلق والطوفان وليس التطور والحقب

والمجد لله دائما